

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

وما طوبى؟ قال: شجرةٌ في الجنة، تحتها عينٌ، مَنْ شرب منها شربةً لم يظمأ بعدها أبداً. قال عيسى: يا رب، اسقني منها شربةً. قال: كلا، يا عيسى. إن تلك العين محرمةٌ على الأنبياء، حتّى يشربها ذلك النبي؛ وتلك الجنة محرمة على الأُمم، حتّى يدخلها أُمّة ذلك النبي». [539] 437 - أبو بصير، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: «كان في ما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم (عليه السلام) أن قال له: يا عيسى، أنا ربك ورب آباءك اسمي واحد، وأنا الأحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صني، وكلّ خلقي إليّ راجعون». [540] 438 - عليّ بن أسباط، عنهم (عليهم السلام)، قال: «في ما وعظ الله عز وجلّ به عيسى (عليه السلام): يا عيسى، أنت المسيح بأمرى، وأنت تخلق من الطين كهية الطير بإذنى، وأنت تحيي الموتى بكلامى؛ فكن إليّ راغباً ومنّي راهباً، ولن تجد منّي ملجأ إلاّ إليّ. يا عيسى، أوصيك وصيّة المتحنّين عليك بالرحمة، حتّى حقّت لك منّي الولاية بتحريك منّي المسرّة؛ فبُوركت كبيراً وبُوركت صغيراً حيث ما كنت. أشهد أنّك عبدي ابن أمتى، أنزلني من نفسك كهملك، واجعل ذكرى لمعادك، وتقرّب إليّ بالنوافل، وتوكّل عليّ أكفك، ولا توكّل على غيرى، فأخذلك. يا عيسى، اصبر على البلاء، وارصّ بالقضاء، وكن كمسرّتي فيك، فإنّ مسرّتي أن أطياع فلا أَعْصى. يا عيسى، أحيي ذكرى بلسانك، وليكن ودّي في قلبك. يا عيسى، تيقّظ في ساعات الغفلة، واحكم لي لطيف الحكمة. يا عيسى، كن راغباً راهباً، وامت قلبك بالخشية. يا عيسى، راع الليل لتحريّ مسرّتي، واطمئنّ نهارك ليوم حاجتك عندي. يا عيسى، نافس في الخير جهدك، تُعرف بالخير حيثما توجّهت. يا عيسى،